[27] الصلاة (وسلم) قال: اللهم العن معاوية، وعمرو بن العاص، وأبا موسى، وحبيب بن مسلمة، وعبد الرحمن بن خالد، والضحاك بن قيس، والوليد بن عقبة. فبلغ ذلك معاوية، فكان إذا صلى لعن عليا، وحسنا، وحسينا، وابن عباس، وقيس بن سعد بن عبادة، والأشتر. * * * عن عباية بن ربعي قال: سمعت عليا يقول: أنا قسيم النار والجنة، أقول للنار هذا لي وهذا لك. وفي الباب التاسع عشر تقدم قوله: فوالذي لا إله إلا هو إني لعلى جادة الحق، وإنهم لعلى مزلة الباطل (1). * * * عن الحسن البصري قال: أربع خصال كن في معاوية لو لم يكن فيه إلا واحدة منهن لكانت موبقة وإثما كبيرا: إدعاؤه الخلافة من غير مشورة. واستخلافه (بعده) ابنه يزيد، سكيرا بالخمر، (يلبس الحرير، ويضرب بالطنابير). وإدعاؤه زيادا أنه أخوه، وفي الحديث " الولد للفراش وللعاهر الحجر ". وقتله حجر بن عدي وأصحابه، فياويل له من حجر وأصحاب حجر (2). * * *

_____

(1) شرح النهج 2 / 260. (2) شرح النهج 2 / 262. (*)

_____